

## الويب 2.0

### استخدامات جديدة للوصول إلى المعلومات ونشرها

أ. نصر الدين غرافة

جامعة سطيف

الويب 2.0 ( Web 2.0 ) : «الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الانترنت وهو يتحدث عن ثورة معرفية جديدة. فالانترنت «القديمة» بنيت على البنية العلائقية (واحد . متعدد ) أو ما يسمى بـ One to many relationship ، وذلك يعني «موقع إنترنت واحد لعدد كبير من المستخدمين» وحول هذا المفهوم بنيت أغلب مواقع الانترنت منذ تأسيسها .

أما الويب 2.0 فهو يسعى لخلق مفهوم جدي مبني على علاقة (متعدد . متعدد) أو Many to many relationship . وترتكز بنيته على خلق انترنت جديدة أكثر «إنسانية» وأكثر «تفاعلاً» من الانترنت (السابقة / الحالية : ولنسمها «ويب 1.0» .

الويب 2.0 يتكون من عدد من عشرات وربما مئات التطبيقات الرئيسية التي تشكل العمود الفقري له ، من هذه التطبيقات على سبيل المثال : المدونات ، الـ «ويكي» ، منتديات الحوار ، ملقمات «RSS» ، من مميزات أنه قليل التكلفة ، أكثر سهولة في الاستخدام وأكثر إنسانية ، أكثر فاعلية وتفاعلية .

Les services Web 2.0 (Web 2.0): "seconde génération de communautés virtuelles et hébergé par l'Internet parle de la révolution des nouvelles connaissances. L'Internet «vienne» construite sur la structure relationnelle (One- Multi) ou ce qu'on appelle un à plusieurs, et cela signifie que «un site Internet pour nombreux utilisateurs".

Sur ce concept et construit la majorité des sites Web depuis sa creation

MaisLe Web 2.0 cherche à créer un nouveau concept, basé sur la relation (multi-multi-) ou relation plusieurs à plusieurs, basée sur l'intention de créer un nouvel Internet plus «humain» plus interactif. Le "web 1.0".

Le Web 2.0 se compose d'un certain nombre de dizaines, voire des centaines d'applications qui forment l'épine dorsale, de ces applications, par exemple: les blogs, les «wiki», les forums de discussion, les serveurs "RSS".

De ses caractéristiques qui à faible coût, la facilité d'utilisation plus et plus humaine, plus efficace et interactif.

#### 1 - ما هي تقنية الويب (1.0) أحادي البعد ؟

بدأت عام 1994 حتى عام 2001. يقصد بهذه الحقبة، الميكانيكية التي تم استخدامها في النشر الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية، فقد كانت عملية النشر مقتصرة على من يمتلكون الخبرة الكافية في البرمجة، وأيضاً على المنظمات والشركات . وكان القلة من الأفراد من يقوم بإنشاء صفحة أو موقع له على الويب .

يُعرف الويب 2.0 (Web 2.0) على أنه "الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الانترنت"، وهو يتحدث عن ثورة معرفية جديدة. فالانترنت القديمة بنيت على البنية العلائقية (واحد - متعدد) أو ما يسمى بـ One to many Relationship، وذلك يعني "موقع إنترنت واحد لعدد كبير من المستخدمين". وكان أول ظهور لهذا المصطلح في سلسلة من الاجتماعات التسويقية عام 2004 لشركتي O'Reilly Media و MediaLive ليصف جيلا جديدا من مواقع وخدمات الانترنت التي تتيح للمستخدمين المشاركة والتعاون بأشكال وصور غير مسبقة<sup>(1)</sup>.

من خلال هذه الاجتماعات حاول الخبراء في الطرفين الوصول الى معايير محددة يمكن من خلالها تقسيم المواقع إلى مواقع الويب 1.0 التقليدية ومواقع الويب 2.0 الجيل الجديد. وفي بداية هذا الاجتماع قاموا بضرب أمثلة من مواقع الويب 1.0 وما يقابلها بالفكرة من المواقع التي يصنفونها كمواقع الويب 2.0. كمرحلة أولى خرج المتحاورون بمجموعة من الخصائص تؤهل موقع الويب لأن يطلق عليه مصطلح الويب 2.0. نذكر منها :

أ. شكل الموقع : يكون بسيطا وفيه حس إبداعي كبير.

ب. محتوى الموقع : يكون متوافقا مع المعايير القياسية والتي حددتها منظمة World Wide Web Consortium والتي تختص بهذه المعايير، ويمكننا الكشف عن موقع إن كان متوافقا من خلال <http://validator.w3.org> الموقع :

ج. تفاعل الموقع : مع الزوار وتفاعل الزوار مع الموقع، لأن في الويب 2.0 المستخدمون هم من يبنون محتويات الموقع مع صاحب الموقع، كمثل مكثبات الصور والمدونات فهي دائما بين صاحب الموقع والزائر، وثقة متبادلة بين الجانبين في حالة طرح المعلومة من الزائر أو من العضو أو من صاحب الموقع نفسه .

د. استخدام أفضل التقنيات : وأحدثها مثل AJAX و RSS ، تقنيات مشهورة مثل XML و XSLT ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية XHTML و CSS .

هـ. بناء الموقع : يعتمد على معايير SEO وهي اختصار لـ Search Engine Optimization وهي خاصية توافق الموقع مع محركات البحث من حيث الأكواد والميتا تاج META TAG والعبارات الدليلة KEY WORDS<sup>(02)</sup>.

3- مقارنات بصرية بين الويب 1.0 والويب 2.0 :



reader أو news aggregator وبترجمة حرفية : قارئ الأخبار أو قارئ المحتويات، في الغالب تقوم المواقع بنشر محتوياتها في ملفات RSS، فتوفر بذلك وسيلتين لقراءة ومتابعة المحتويات، الأولى بأن تزور الموقع باستخدام المتصفح كما يفعل أغلب الناس وكما اعتدنا أن نفعل في السنوات الماضية، الطريقة الثانية أن تستخدم برنامج قارئ محتويات RSS فتصلك محتويات الموقع دون أن تستخدم المتصفح .

بعض المحتويات التي يمكنك قراءتها من خلال قارئ RSS :

- الأخبار: مثل أخبار جوجل.
- المقالات: من ويكيبيديا مثلاً أو أي موقع آخر.
- الصور: مثل فليكر.
- المواعيد: بعض الخدمات توفر لك ملف RSS لمتابعة مواعيدك.
- ملفات: كالملفات الصوتية التي تسمى podcast، أو ملفات الفيديو .. الخ

4 - 2 . تقنية ATOM :

مثل غيرها من التقنيات التي يمكن من خلالها إيصال محتوى الخدمة خارج نطاق الموقع، ولها قابلية توصيل الخدمة Service Hackability هو مصطلح يطلق على هذه الفكرة، على سبيل المثال خدمة Google AdSense تتيح لإعلانك الوصول إلى أي مكان، خارج نطاق موقع غوغل، وفي أماكن لا تعلم أن إعلانك يظهر بها، قابلية وصول إلى الخدمة إلى أي مكان هو أهم خصائص خدمات الويب 2.0<sup>(4)</sup> .

4 - 3 . تقنية Ajax :

هي اختصار للمصطلح Asynchronous JavaScript and XML ، والـ AJAX تقنية أو طريقه يمكن بواسطتها تطوير تطبيقات الويب بحيث تكون أكثر تفاعلية وأكثر استجابة للمستخدم، وبواسطتها يتم التقليل من حالات العودة إلى السيرفر وإعادة تحميل الصفحة . وهي أيضاً طريقة لتحديث محتويات الصفحة أو جزء منها باستخدام الـ JavaScript دون الحاجة لإعادة تحميل الصفحة من جديد، وهي تستخدم لعمل مواقع شبيهة بالتطبيقات المكتبية وأشهر من استخدم هذه التقنية شركة Google .

4 - 4 . لغة XML :

في السابق كان مطورو الويب يستخدمون HTML وهي اللغة المستخدمة لإنشاء صفحات الإنترنت . والكلمة اختصار لـ Hyper Text Markup Language لكلا الغرضين والتي هي تخزين البيانات وعرضها، مما يتطلب الكثير من الجهد عندما يتم التعبير في قيم

البيانات، لأن الكود سيختلط على المطور، فهذا السطر للبيانات وهذا لنوع الخط وهذا لبيانات أخرى وهكذا .. بالإضافة إلى مشكلة أخرى وهي عدم التوافق مع الأجهزة الأخرى غير الكمبيوتر مثل البوكت بي سي PcPocket وغيره من أجهزة العرض . لهذه الأسباب وغيرها جاء التوجه الحديث بحيث توضع البيانات في html والشكل في css بحيث عندما يراد التغيير في الشكل فقط نغير في ملف css وإذا أردنا التغيير في البيانات فقط نجهنا ل html . ف XML و HTML صممتا كل منهما لهدف مختلف . والاختلاف الرئيس هو أن XML صممت لوصف تركيب النص وليس ما يجب أن يعرض على صفحة المتصفح . بمعنى آخر XML صممت لتحميل البيانات، ومن الناحية الأخرى HTML صممت لعرض البيانات والتركيز على شكل عرض هذه البيانات<sup>(5)</sup> .

#### 5.4 - استخدام الكلمات المفتاحية Tags :

ما يعرف بال Tags التي يضيفها المستخدم بما يراه مناسباً لتصنيف المحتويات بدلاً من الأقسام المعروفة مسبقاً من قبل إدارة الموقع .

#### 6.4 - البيانات والمشاركة :

بواسطة المستخدمين (الأعضاء والزوار) وليس أصحاب الموقع نفسه .

تغيرت مواقع الإنترنت بعد ظهور تقنيات وميزات الويب 2.0 ما أسهم بفروق كثيرة بينها وبين ما كان زمن الويب 1.0 . الجدول يمثل الفروق العشرة الأكثر شهرة .

الويب 2.0	الويب 1.0
1 . موجه نحو المجتمعات الانسانية	1 . موجه نحو قطاع الاعمال
2 . يعتمد بصورة رئيسية على لغة XML	2 . يعتمد بصورة رئيسية على لغة HTML
3 . يهتم بالمشاركة في المعلومات	3 . يهتم بحقوق ملكية المعلومات
4 . يركز على الديباجات Tags	4 . يركز على المصنفات Taxonomy
5 . يعتمد على مفهوم Peer-to- Peer	5 . يعتمد على مفهوم Client Servers
6 . يستخدم الملقمات Rss Feeds	6 . يستخدم البوابات Portals
7 . يعتمد على اتصال السعات العريضة	7 . يعتمد على الاتصال بالانترنت
8 . الحركة من وإلى الموقع عالية التكلفة	8 . المعدات Hardware عالية التكلفة
9 . مصمم للكتابة بصفة رئيسية	9 . مصمم للقراءة بصفة رئيسية
10 . أكثر الصفحات شهرة هي صفحة المدونة	10 . أكثر الصفحات شهرة هي صفحة البداية

المدونات Blogs : المدونة هي تعريب لكلمة blog الإنجليزية التي هي نحت من كلمتي web log بمعنى سجل الشبكة . كما تستخدم الكلمة المستعارة من الإنجليزية وتعرب بلوج (في مصر) أو بلوق (في دول الخليج العربية) أو بلوغ (في الشام) (حسب نمط التعريب الشائع في المنطقة واللهجة بحيث تؤدي جميعها النطق بلوگ). كما يطلق على المداخلة الواحدة من ضمن المداخلات العديدة التي تشكل المدونة اسم تدوينة<sup>(6)</sup> .

#### 5.1 - المدونة تطبيق من تطبيقات شبكة الأنترنت:

تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورته عبارة عن صفحة ويب على شبكة الأنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتببة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة . كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يتضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها .

هذه الآلية للنشر على الويب تعزل المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا الوسيط، أي الأنترنت، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة<sup>(7)</sup> .

#### 5.2 - أنواع المدونات :

- 1- مدونات الفيديو ( Vblog )
- 2- مدونات الصور ( Photoblog )
- 3- مدونات المعلومات التي تتجدد كل يوم ( blognews )
- 4- المدونات الشخصية ( personal blog )

#### 5.3 - المدونات وسيلة تعليمية فعالة :

لم تعد المدونة وسيلة لتعبير عن الرأي فقط بل أصبحت جزءا أساسيا من طرق التدريس الحديثة، حيث أكدت الأبحاث الأسترالية أن البلوج أو المدونات تساعد الطلاب على التفكير وكتابة المزيد من الانتقادات، فقد أوضحت الباحثة "أنا بارتيلت" المحاضرة بجامعة التكنولوجيا بالولايات المتحدة، والتي تعتمد في محاضراتها على الويب بلوج منذ عام 2001 أن البلوج أو المدونات تساعد الطلاب على التفكير بحرية، كما تعلمه المسؤولية والاتصال الصحيح بالعالم الخارجي . وأضافت أنه في طرق التدريس التقليدية يعتمد الطلاب بصورة أساسية على المحاضرات كمصدر أساسي لتكوين الأفكار والآراء حول الموضوع المطروح بالمحاضرة، أما

استخدام البلوج فيركز على الاستماع إلى الطلاب وآرائهم ومعرفة مدى تأثرهم بالمحاضرة، فهي تريد لطلابها أن يفكروا بأنفسهم، ويكون لهم وجهات نظر متعددة .

وهذا الشكل المطور من المنتديات يسمح للطلاب أو حتى الهواة بمناقشة العديد من الأفكار التي تجول بخاطرهم، ليس فقط في مجال الدراسة بل أيضا مناقشة وطرح الآراء بحرية حول القضايا العامة، كما يسمح بإضافة التعليقات حول آخرين ممن يشترك في خدمة البلوج عبر الإنترنت، مما يفتح المجال لوجود الرأي والرأي الآخر .

وتأتي أهمية المدونات أن أغلبها يغضي في بعض الأحيان حوادث تقع دون سابق إنذار ويصادف وجود شخص أو أكثر في منطقة الحدث ليقبله إلى مدوناتهم دون الحاجة للمثول أمام الشرطة أو القضاء للدلاء بالشهادة .

ويرى المحللون أن العديد من الأدوات الحديثة مثل المدونات وكاميرات التليفونات المحمولة التي يتم إرسال صورها إلى مواقع الانترنت أصبحت بالفعل أداة من أدوات الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى التي يمكن أن تتضمن أخبارا صحفية أو إعلامية قد لا تتوفر من مصادر أخرى<sup>(8)</sup> .

#### 4.5 - مايكروسوفت ونشر مدونات الإنترنت :

لقد سبق لشركة مايكروسوفت أن طرحت إصدارا تجريبيا من برنامج مجاني لتيسير كتابة ونشر المدونات عبر معظم خدمات المدونات المجانية الشائعة . وحمل البرنامج اسم Writer أو الكاتب، وجاء في شكل واجهة تشبه تلك التي اشتهرت بها حزمة البرامج المكتبية Office من مايكروسوفت، خاصة برنامج معالجة النصوص .. وتستهدف مايكروسوفت برنامجها الجديد المستخدمين الذين لا يملكون أي مهارات أو خبرات في النشر الإلكتروني أو لغة تصميم صفحات الإنترنت (HTML) التي تتطلبها بعض خدمات التدوين الشائع .

#### 5.5 - المدونات العربية على الشبكة :

أصدرت مؤسسة الفكر العربي التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية 2008 . وتضمن التقرير رسدا للمجال الإعلامي العربي ومختلف مكوناته ومنها ظاهرة التدوين . وأورد التقرير بعض المعطيات الكمية حول المدونات في العالم العربي التي بلغ عددها حوالي 490 ألف مدونة، وهي نسبة لا تتعدى 0.7% من مجموع المدونات عالمياً . ويوجد في مصر وحدها 162 ألف مدونة، وهو ما يشكل نسبة 31% من إجمالي المدونات العربية .

أما على صعيد دوافع استخدام الإنترنت لدى المواطن العربي، فيأتي دافع الترفيه أولاً بنسبة 46%، بينما دافع التماس المعلومات يبلغ 26% . ويبلغ مجموع عدد المواقع العربية

المسجلة على الإنترنت 41745 موقعا (إحصائية 2007)، ولا يشكل هذا العدد سوى نسبة 0.026% من إجمالي عدد المواقع العالمية . وأعلى معدل لنسبة استخدام الإنترنت إلى عدد السكان على المستوى العربي في الإمارات 33% وقطر 26%، بينما يبلغ في مصر 7% والسعودية 11% وسوريا 7%<sup>(9)</sup>.

## 6- الويكي (Wiki) قاعدة البيانات الأسهل بمفهوم التعديل المفتوح :

من خواص شبكة الإنترنت انفتاحها المطلق على ميادين مختلفة قابلة للتغيير والتطوير بالشكل سريع أدى إلى خلق قدرة تنافسية على الإبداع، لذلك فهي سائرة في عرض خدمات جديدة ومطورة بين حين وآخر .

إن أحد هذه الخدمات المتطورة التي قدمتها شبكة الإنترنت وشاع استخدامها في السنوات الأخيرة هي خدمة ويكي "Wiki" التي تتيح للمستخدم إمكانية تعديل وإضافة المواد التحريرية إلى صفحات الويب مؤسسة بذلك نواة الحرية الفكرية من خلال تحويل الويب إلى بيئة ديمقراطية تكفل للجميع حرية التعبير على أساس المساواة .

وعلى الرغم من أن السنوات القليلة الماضية كانت كفيلاً بأن تجعل لتلك الخدمة شأنًا خاصًا بسبب الانتشار الواسع لها، وتزايد أعداد المشاركين والمساهمين سواء بالقراءة أو الزيارة أو التعديل والإضافة، وهو ما حققه بالفعل موقع موسوعة ويكي أو ويكيبيديا الأشهر على شبكة الإنترنت (عنوانه: [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com))، إلا أن تلك الخدمة قديمة قدم الانطلاق التجاري للإنترنت<sup>(10)</sup>.

النص بلغة الويكي	النص بلغة HTML	الشكل النهائي للنص
"Take some more tea," the March Hare said to Alice, very earnestly.	<p>"Take some more tea," the March Hare said to Alice, very earnestly.</p>	"Take some more tea," the March Hare said to Alice, very earnestly.
"I've had nothing yet," Alice replied in an offended tone: "so I can't take more."	<p>"I've had nothing yet," Alice replied in an offended tone: "so I can't take more."</p>	"I've had nothing yet," Alice replied in an offended tone: "so I can't take more."
"You mean you can't take less," said the Hatter: "it's very easy to take more than nothing."	<p>"You mean you can't take <i>less</i>," said the Hatter: "it's very easy to take <i>more</i> than nothing."</p>	"You mean you can't take "less", " said the Hatter: "it's very easy to take "more" than nothing."

<http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=printpage&artid=230>



كان أول ظهور لخدمة ويكي في نهاية الربع الأول من العام 1995م، وتحديدًا في 25 مارس على يد مهندس الكمبيوتر وارد كانينغهام الذي قام بكتابة برنامج خاص بقصد تركيبه على أجهزة شركته بهدف تطوير كفاءة العمل وتبادل المعلومات، وأطلق عليه ( Wiki Wiki Web)، وقد استخدم كلمة ويكي بعد أن سمعها في مطار هونولولو (هونولولو هي عاصمة ولاية جزر هاواي الأمريكية وتعني باللغة الهاوائية الخليج المحمي أو الملاجئ) من موظف المطار عندما طالبه باستخدام الممر السريع (Wiki Wiki) للوصول إلى طائرته قبل اقلاعها، فكلمة ويكي باللغة المحلية الدارجة في هاواي تعني السرعة. لذلك فإن كانينغهام يصف برنامجه على أنه أبسط قاعدة بيانات عملية، إشارة إلى السرعة في تبادل المعلومات<sup>(10)</sup>.

إن خدمة ويكي عبارة عن برنامج أو برنامج خادم يمكن المستخدمين من تحرير وتعديل محتويات صفحات الويب بحرية تامة باستخدام متصفحات الويب، فهو تحديدًا يوفر إمكانية صياغة الوثائق بشكل تعاوني. وتسمى الصفحة الواحدة في الخدمة بصفحة ويكي (Wiki page)، أما مجموعة الصفحات التي يتم تحريرها بشكل يربطها ببعضها البعض فتسمى الويكي (the Wiki)، لذلك فإن ويكي تعرف على أنها قاعدة بيانات توفر عملية التحرير والاستكشاف والبحث عن المعلومات من خلالها.

ولكي تتمتع خدمة ويكي بدرجة عالية من الوثوق والمصداقية خاصة وأنها تحرر بالكامل من قبل مستخدمين ذوو خلفيات فكرية وثقافية متباينة، فإنها عادة ما تحتوي على مجموعة من الأدوات التي تعمل على ترشيح الإضافات إلى الخدمة، والتحقق من صلاحية هذه الإضافات أو المواد المحررة.

وتتميز خدمة ويكي بالعديد من الخواص نذكر منها ما يلي :

- خدمة مترنة وثابتة تتسم بالتفاعلية مع المستخدم وتمنحه الحرية في التعبير عن آراءه.
- خدمة مفتوحة تحتوي على الآلاف من المواضيع غير المنتهية أو المكتملة، لذلك فإنها تسمح دائماً بتعديل تلك المحتويات أو الإضافة إليها.
- خدمة تزايدية توفر إمكانية المزايدة في التعبير من خلال فتح أبواب المشاركة أمام جميع المستخدمين للتحرير.
- خدمة شعبية إذ تسمح خاصية الروابط بتسهيل عملية الانتقال إلى مواضيع متشعبة عديدة متعلقة بالموضوع الأصلي.
- خدمة عالمية لا تحدها حدود جغرافية أو قيود مجتمعية معينة.
- قائمة على مبدأ الثقة المتبادلة بين المستخدمين، لذلك فإن معدلات الخطأ المعلوماتي تتناقص مع تزايد أعداد المحررين لموضوع ما، والذين يقومون بعمليات تدقيق وتوثيق للمعلومات.
- تسمح بإجراء عمليات البحث والبحث المتقدم للوصول إلى البيانات بشكل سريع وميسر.
- خدمة تحقق المتعة والمرح من خلال إعطاء الحق المتساوي للجميع بالتحرير والكتابة<sup>(11)</sup>.

وتقدم - على سبيل المثال - ويكيبيديا (Wikipedia) أو ما يعرف بموسوعة ويكي مثلاً حياً وبارزاً لخدمة ويكي، وبتطبيق متكامل لجميع العناصر التي تشكل وتكمل تلك الخدمة، فهي عبارة عن موسوعة حرة التحرير، يقوم بتعديل وتحرير محتوياتها مستخدمو وزوار الموسوعة . وقد تم اطلاق ويكيبيديا في 15 يناير 2001م على يد جيمي ويلز ولاري سانجر اللذان كانا يديران شركة بوميس، وذلك على خلفية مشروع قاما به لتأسيس موسوعة مجانية للغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت .

#### 7 - المنتدى (Internet forum) :

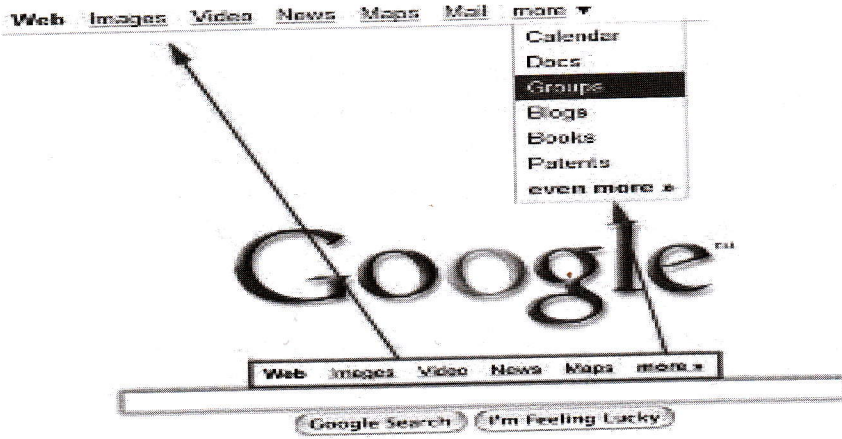
هو موقع على الانترنت يتجمع فيه بعض الأشخاص من ذوي الإهتمامات المشتركة ليتبادلوا الأفكار والنقاش عن طريق إنشاء موضوع من قبل أحد أعضاء المنتديات، ولها من الأمثلة الكثير، ومن ثم يقوم باقي الأعضاء بعمل مشاركات وردود . وتقسم المنتديات إلى نوعين :

- 1 - المنتديات المتخصصة في نوع معين من المقالات أو المشاركات .
- 2 - المنتديات العامة التي تختص بمجالات شتى .

#### 8 - خدمات "غوغل" الخفية أو غير المستخدمة :



بعض خدمات غوغل خفية أو غير مستخدمة، فعند فتحنا الصفحة الرئيسية في غوغل نلاحظ ما نسميه بالصفحات الرئيسية في محرك البحث وهي على التوالي :



من اليسار الى اليمين : ويب، صور، فيديو، أخبار، خرائط، مزيد .

الويب والصور بالاضافة الى الأخبار (غير متوفرة على غوغل العربية) غنية عن التعريف فمعظمنا يستخدمها بصفة مستمرة . والمحلي يدل اسمها عليها، فهو مخصص للمواقع المحلية في البلد الذي تعيش به . أما المجموعات فهي عبارة عن أرشيف يحتوي على أكثر من 700 مليون رسالة تغطي كل الموضوعات التي يمكن أن يفكر فيها الانسان .

وفروغل (غير متوفر في غوغل العربية هو الآخر) موقع للبحث عن المنتجات، ويضم ويقدم روابط بعنوان المحلات التي تباع منتجات معينة، وامكانية البحث عن عديد من المنتجات في مجال معين مع الأسعار والصور، وهو موقع أميركي بصفة أساسية .

تلك المواقع تظهر في الصفحة الأولى لمحرك غوغل، وهي معروفة للجميع أو على الأقل لمستخدمي الموقع، ولكن إذا ذهبنا الى "المزيد" فستشاهد مجموعة كبيرة من الخدمات بعضها مهم للغاية وبعضها أقل أهمية، وجزء منها غير متوفر خارج الولايات المتحدة، على الأقل في الوقت الراهن .

أ - خدمة ALERTS :

تسمح لك باختيار المجال الذي تريد معلومات عنه ضمن موقع غوغل للأخبار، وتحصل على قائمة بالعناوين التي تحتوي على الموضوع الذي ترغبه على بريدك الالكتروني يوميا .

ب - خدمة ANSWERS :

فتتيح طرح أسئلة وتحديد السعر المقابل الذي يستطيع الباحث دفعه، ومن ثم يتلقى ردا مكتوبا على بريده الالكتروني، إذا ما وافق شخص ما على السعر الذي حدده الباحث .

#### ج - خدمة DIRECTORY :

وتوفر هذه الخدمة البحث في جميع صفحات غوغل التي تصل إلى 7 مليارات صفحة، فعبر هذا الموقع يمكنك اختيار الموضوع الذي تريد البحث فيه، ثم تقمر على اختيار لتجد مواقع متخصصة، ومواقع متفرعة في المجال الذي تبحث فيه، عشرات الألوف من المواقع. يتيح لك هذا الموقع الحصول على المعلومات التي تسعى إليها إذا ما كنت لا تعرف بالضبط الموضوع مثل البحث في السينما الإيرانية مثلا إذا كنت لا تعرف اسم سينمائيين إيرانيين.

#### د - خدمة LAB :

تحتوي على العديد من الخدمات الجديدة التي لا تزال في مرحلة التطوير أو دخلت موقع غوغل منذ فترة بسيطة. يهدف الموقع إلى معرفة ردود أفعال المستخدم تجاه تلك الخدمات.

#### هـ - خدمة MAPS :

هي واحدة من الخدمات المثيرة الجديدة. فيمكن وضع عنوان بريدي على نافذة البحث وتتولى غوغل البحث عنها وعرض خريطة للمكان. الأهم من ذلك هو عرض النشاطات التجارية والخدمات المحلية القريبة من عنوان ما. ويتيح ذلك للشركات المحلية التي لا يمكنها الاعلان على الموقع العام. بسبب الكلفة الكبيرة. نشر اعلاناتها. وقد أضفت غوغل ميزة جديدة لهذه الخدمة هي SATTELITE. ويتيح ذلك رؤية المكان الذي تبحث عنه عبر الأقمار الصناعية. للأسف هذه الخدمة بأكملها غير متوفرة بالعربية وليست متوفرة خارج الولايات المتحدة إلا في عدد محدود من الدول.

#### و - كتب وأبحاث :

الخدمة الأخرى التي من المتوقع أن تحقق نجاحا كبيرا هي PRINT. وتتيح البحث في نصوص الكتب، فإذا ما اخترت موضوعا للبحث، لا يكتب الموقع بتقديم أسماء الكتب بل يقدم لك أجزاء منه. وبالرغم من أن هذا الموقع لا يزال في بدايته، فحجمه هائل. فإذا اخترنا البحث عن السعودية يظهر لنا 58 كتابا تضم آلاف الصفحات من الكتب التي يمكن الاطلاع عليها وطبعا. للأسف هذه الخدمة بالانجليزية فقط.

#### ز - خدمة SCHOLAR :

تتيح للمتصفح الاطلاع على الأبحاث الأكاديمية والدراسات حول موضوع معين، فإذا وضعنا مثلا عبارة نهر النيل، يظهر لنا 61 ألف بحث أكاديمي يناقش هذا الموضوع. الهدف الأساسي من كل هذه المواقع هو الحصول على مزيد من الاعلانات. غير أن البعض قد يسأل كيف تتحدد شركة غوغل سعر الاعلان؟، لاسيما أن الاعلان يشاهده أي متصفح للانترنت في أي مكان في العالم، ويمكن للشركة فرض رسوم هائلة. الفكرة بسيطة للغاية: البحث المدفوع، أي أن غوغل تحصل على رسوم فقط في حالة النقر على الاعلان. وهو ما يتيح للمعلنين الصغار إمكانية الاعلان على شبكة الانترنت عبر موقع غوغل<sup>(12)</sup>.

إن الآلية البسيطة للنشر التي يتيحها الويب 2.0 تجعل المستخدم بعيدا عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بوسط الشبكة العلمية المعقدة (الانترنت)، حيث تتيح لكل شخص إمكانية نشر كتاباته بسهولة بالغة . ونعيش اليوم الحقبة الثالثة (أو ما يطلق عليه ويب 3.0) والذي تتمثل قوته في العوالم الافتراضية التي تسمح للمستخدم بالفوس في بيئات افتراضية تحاكي واقعه، كالتسوق، والتجول، والبناء، وغيرها .. وهي تتطور يوما بعد يوم، بوتيرة لفتت أنظار العالم إليها . والحقبة الرابعة : هي الويب ذو الدلالات اللفظية ( Semantic Web ) الذي ما زالت بوادره في مهدها، والتي قد تقاين الجميع في وقت ليس ببعيد .

1 - MacManus, Richard. Web 2.0 for Designers. 2010. Accessed February 15, 2010. Available at : [http://www.digital-web.com/articles/web\\_2\\_for\\_designers](http://www.digital-web.com/articles/web_2_for_designers).

2 . وسام فؤاد، الإنترنت ما بعد التفاعلية وتأثيراتها في الإعلام الإلكتروني، مجلة الحوار المتمدن الإلكترونية، 11 . 2007 . تاريخ الاثاحة 08 جانفي 2010 . متاح في :

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=141374>

3 - RSS (format). Wikipedia Encyclopedy. Accessed January 02, 2010. Available at: [http://fr.wikipedia.org/wiki/RSS\\_\(format\)](http://fr.wikipedia.org/wiki/RSS_(format)).

4 - LABORDE, Claire. Produire des fils RSS et Atom. Accessed February 10, 2010. - Available at: <http://www.spip-contrib.net/Un-fil-RSS-2-et-un-fil-ATOM-3>

5 - Cristian Darie, Bogdan Brinzarea , Filip Cherecheș-Toșa Mihai Bucica. .AJAX and PHP. Building Responsive Web Applications : Enhance the user experience of your PHP website using AJAX with this practical tutorial featuring detailed case studies . - Available at : <http://www.webforarab.com/phpajax.pdf>

6 . عبد الرحمن فراج . المدونات الإلكترونية Blogs . المعلوماتية، عدد 14 (يونيو 2006) . تاريخ الإثاحة 12 مارس، 2010 . متاح في :

<http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewartic>

7 . المدونات الإلكترونية . حضور متميز ونجاح في التلاعب بالأفكار. مجلة التعليم الإلكتروني . عدد 04 . جامعة المنصورة . تاريخ الاثاحة 08 جانفي 2010 . متاح في :

[http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show\\_topic2.php?id=21](http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show_topic2.php?id=21)

8 - Anderson, Paul. What is Web 2.0?: Ideas, Technologies and Implications for Education.- JISC, Technology and Standards Watch - 2007 - Accessed May 10, 2008 - Available at:

<http://www.jisc.ac.uk/media/documents/techwatch/tsw0701b.pdf>

9 . التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية 2008 . مؤسسة الفكر العربي . تاريخ الاثاحة 08 جانفي 2010 . متاح في : <http://ar.tolerancy.org/index.php?view=article&http://>

10 . عارف الرويعي . Wiki قاعدة البيانات الأسهل بمفهوم التعديل المفتوح . تاريخ الاثاحة 08 جانفي 2010

متاح في : <http://www.elaph.com/ElaphWeb/Technology/2008/1/293767.htm>

11 - Formation Exploitez les services cachés de Google. Centre de formation et de ressources sur les TIC. Visite le 14 mars 2010. Accessible via:

<http://www.echangeurnbn.com/Les-fiches-formations/internet-de-a-a-z/formation-google.php>